

القُدَّاسُ الإلهي

بحسب القديس يوحنا الذهبي الفم

الكاهن: (يرفع الإنجيل المقدس بكلتا يديه ويرسم به الصليب فوق الأنديمنسي ويعلن بصوت جهين)

مباركة هي مملكة الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الشعب: آمين.

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الشعب: يا رب ارحم. (بعد كل طلبه)

من أجل السلام العلوي وخلص نفوسنا، إلى الرب نطلب.

من أجل سلام كل العالم وثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بإيمان وورع وخوف الله، إلى الرب نطلب.

من أجل أبينا ورئيس كهنتنا...، والكهنة المكرمين، والشمامسة الخدام بالمسيح، وجميع الإكليروس والشعب، إلى الرب نطلب.

من أجل حكامنا ومؤازرتهم في كل عمل صالح، إلى الرب نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس)، وجميع الأديرة والمدن والقرى، والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية، وخصب الأرض بالثمار، وأوقات سلامية، إلى الرب نطلب.

من أجل المسافرين برًا وبحرًا وجوًا، والمرضى والمتألمين والأسرى وخلصهم، إلى الرب نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكليّة القداسة الطاهرة، الفائقة البركات، المجيدة سيدتنا والدة الإله، الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين، فلندع ذواتنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا المسيح الإله.

الشعب: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب إلهنا، الذي عزته لا توصف، ومجده لا يُدرك، ورحمته لا تُحد، ومحبه للبشر لا تُقاس، أنت أيها السيد، أطلع بتحنك علينا وعلى هذا البيت المقدس. واجعل مراقمك وأفاتك غنية علينا

وعلى المصلين معنا، لأنه بك يليق كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.
الشعب: آمين.

ثم ترثم الأنديفونة الأولى:

الشعب: بشفاعات والدة الإله يا مخلّص خلّصنا (ثلاثاً).
الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.
الشعب: يا رب ارحم.
الكاهن: أعضدّ وخلصّ وارحمّ واحفظنا يا الله بنعمتك.
الشعب: يا رب ارحم.
الكاهن: بعد ذكرنا الكليّة القداسة الطاهرة، الفائقة البركات، المجيدة سيدتنا والدة الإله، الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين، فلنودع ذواتنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا المسيح الإله.
الشعب: لك يا رب.
الكاهن: أيها الرب إلهنا، خلّص شعبك وبارك ميراثك، واحفظ كمال كنيستك، قدّس الذين يحبون جمال بيتك، أنت امنحهم عوضاً من ذلك مجداً بقدرتك الإلهية، ولا تهملنا نحن المتوكّلين عليك، لأنّ لك العزة، ولك الملك والقدرة والمجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.
الشعب: آمين.

ثم ترثم الأنديفونة الثانية:

الشعب: خلّصنا يا ابن الله يا من قام من بين الأموات، لنرتل لك هلولييا
المجد للآب والابن والروح القدس،
خلّصنا يا ابن الله يا من قام من بين الأموات، لنرتل لك هلولييا.
الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين، آمين.
يا كلمة الله الابن الوحيد، الذي لم يزل غير ماث، لقد قبلت أن تتجسّد من أجل خلاصنا، من القديسة والدة الإله الدائمة البتولية مريم، وتأنست بغير استحالة، وصليت أيها المسيح إلهنا، وبموتك وطئت الموت.
وأنت لم تزل أحد الثالوث القدوس، الممجّد مع الآب والروح القدس خلّصنا.
الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.
الشعب: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكليّة القداسة الطاهرة، الفائقة البركات، المجيدة سيدتنا والدة الإله، الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين، فلنودع ذواتنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا المسيح الإله.

الشعب: لك يا رب.

الكاهن: يا من أنعم علينا بأن نقيم هذه الصلوات المشتركة المتّقّة، يا من وعد بأنه إذا اتفق اثنان أو ثلاثة باسمه يهب لهم طلباتهم. أنت الآن تتم طلبات عبيدك بحسب ما يوافقهم، مانحاً إيانا في الدهر الحاضر معرفة حقاك وواهباً إيانا في الدهر الآتي حياة أبدية، لأنك إله صالح ومحب للبشر، وإليك نرفع المجد، أيها الآب والابن و الروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

ثم ترثم الأنديفونا الثالثة:

طوبارية القيامة (حسب لحن الأسوع)

اللحن الأول

إنّ الحَجَرَ لما حُتِمَ مِنَ اليهود، وجسدك الطاهر حُفِظَ مِنَ الجُنْد، قُمتَ في اليوم الثالثِ أيُّها المُخلِّص، مانحاً العالمَ الحياة، لذلك قُوتُ السَّموات، هتفتُ إليك يا واهبَ الحياة: المجدُ لقيامتكِ أيُّها المسيح، المجدُ للملك، المجدُ لتدبيرك يا مُحبَّ البَشَرِ وَحَدَك.

اللحن الثاني

عندما انْحَدَرْتَ إلى المَوت، أيُّها الحياةُ الذي لا يموت، حينئذٍ أمتَّ الجحيمَ بِبَرَقِ لاهوتك، وعندما أقمتَ الأمواتَ مِنْ تَحْتِ الثُّرى، صرَحَ نَحْوَكَ جميعُ القُوتِ السَّماويين: أيُّها المسيحُ الإلهُ مُعطي الحياة المَجدُ لك.

اللحن الثالث

لِتَفْرَحِ السَّماوياتُ وَلِتَبْتَهِجِ الأَرْضيات. لأنَّ الربَّ صنعَ عِزًّا بِساعِدِهِ ووطئَ المَوتَ بالمَوتِ، وصارَ يَكَرُّ الأمواتِ، وأنقذنا مِنْ جَوْفِ الجحيمِ ومنحَ العالمَ الرِّحمةَ العُظمى.

اللحن الرابع

إنَّ تلميذاتِ الرَّبِّ، تعلمنَ مِنَ المَلاكِ الكَرَرُ بالقيامةِ البَهِجِ، وطَرَحْنَ القُضيةَ الجَدِيَّةِ، وخاطبنَ الرُّسُلَ مُفْتَخِرَاتٍ وَقائِلَاتٍ: سُبِّي المَوتِ، وقامَ المسيحُ الإلهُ مانحاً العالمَ الرِّحمةَ العُظمى.

اللحن الخامس

لنُسَبِّحَ نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ وَنَسْجُدُ لِلكَلِمَةِ، الْمُسَاوِي لِلآبِ وَالرُوحِ فِي الْأَزَلِيَّةِ وَعَدَمِ الْإِبْتِدَاءِ، الْمَوْلُودِ مِنْ الْعِذْرَاءِ لِخَلَاصِنَا، لِأَنَّهُ سَرَّ بِالْجَسَدِ أَنْ يَعْلُو عَلَى الصَّلِيبِ وَيَحْتَمِلَ الْمَوْتَ، وَيُنْهَضَ الْمَوْتَى بِقِيَامَتِهِ الْمَجِيدَةِ.

اللحن السادس

إِنَّ الْقُوَّاتِ الْمَلَائِكِيَّةَ ظَهَرُوا عَلَى قَبْرِكَ الْمُوقَّرِ، وَالْحُرَّاسِ صَارُوا كَالْأَمْوَاتِ، وَمَرِيمَ وَقَفْتَ عِنْدَ الْقَبْرِ طَالِبَةً جَسَدَكَ الطَّاهِرَ، فَسَبَّيْتَ الْجَحِيمَ وَلَمْ تُجَرَّبِ مِنْهَا، وَصَادَفْتَ الْبَتُولَ مَانِحًا الْحَيَاةَ. فَيَا مَنْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ.

اللحن السابع

حَطَمْتَ بِصَلِيبِكَ الْمَوْتَ وَفَتَحْتَ لِلصِّ الْفَرْدُوسَ، وَحَوَّلْتَ نَوْحَ حَامِلَاتِ الطَّيْبِ وَأَمَرْتَ رُسُلَكَ أَنْ يَكْرُرُوا، بِأَنَّكَ قَدِ قُضِمْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ مَانِحًا الْعَالَمَ الرَّحْمَةَ الْعُظْمَى.

اللحن الثامن

انْحَدَرْتَ مِنَ الْعُلُوِّ يَا مُتَحَنِّنًا، وَقَبِلْتَ الدَّفْنَ ذَا الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ لِكِي تُعْتَقِنَا مِنَ الْآلَامِ. فَيَا حَيَاتِنَا وَقِيَامَتِنَا يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ.

عند ترتيل الطروبارية يسجد الكاهن ثم يأخذ الإنجيل المقدس ويطوف به وراء المائدة ويخرج من باب الهيكل الشمالي يتقدمه حملة الشموع والصليب، وعندما يصل إلى نصف الكنيسة يحني رأسه ويقول بصوت منخفض:

إلى الربّ نطلب، يارب ارحم.

أيها السيد الرب إلهنا، يا من أقام في السماوات طغعات وجنود ملائكة ورؤساء ملائكة لخدمة مجده، إجعل دخولنا مقرونًا بدخول ملائكة قديسين يشاركوننا في الخدمة ويمجدون معنا صلاحك، لأنه بك يليق كل مجد وإكرام وسجود، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

وبعد إتمام الإفشين يبارك الكاهن راسماً بيمينه شكل صليب وقائلاً:

مبارك دخول قديسيك، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم).

هلموا نسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا

خلصنا يا ابن الله يا من قام من بين الأموات، لنرتل لك هلوليبيا.

ثم يدخل الهيكل ويضع الإنجيل على المائدة وترتل الجوقة طروبارية القيامة (حسب لحن الأسبوع السابق ذكرها)، ثم طروبارية صاحب الكنيسة.

ثم القنداق: يا شفيعة المسيحيين غير الخازية الوسيطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطاة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين إليك بإيمان، بادري الى الشفاعة وأسرعني في الطلبة يا والدة الإله المتشفعة دائماً بمكرميك.

أو يقال القنداق المختص بالعيد السيدي.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الشعب: يارب ارحم

الكاهن: أيها الرب القدوس، المستريح في القديسين، المسبح من السيرافيم بأصوات ثلاثية التقديس، والمجد من الشيروبيم، والمسجود له من جميع القوات السماوية. يا من أخرج الأشياء كلها من العدم إلى الوجود، وخلق الإنسان على صورته ومثاله، وزينه بجميع مواهبه، يا من يمنح الطالب حكمة وفهماً، ولا يهمل الذين يخطئون، بل وضع توبة للخلاص. يا من أهلنا نحن عبده الأذلاء غير المستحقين، لأن نقف في هذه الساعة أيضاً أمام مجد مذبحه المقدس، ونقدم له السجود والتمجيد الواجبين. أنت أيها السيد، تقبل من أفواهنا أيضاً نحن الخطاة التسييح المثلث التقديس، وافتقدنا بصالحك، واغفر لنا كل إثم طوعي أو كرهني. قدس نفوسنا وأجسادنا، وهبنا أن نعبدك بالبر كل أيام حياتنا. بشفاعات والدة الإله القديسة وجميع القديسين الذين أرضوك منذ الدهر، لأنك قدوس أنت يا إلهنا ولك نرفع المجد أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

ثم يترتل النشيد المثلث التقديس:

قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).

المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين، آمين.

قدوس الذي لا يموت ارحمنا.

ذينايمس (قوة): قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا.

في عيدي الميلاد والظهور وثانيهما ووداعهما (إلا إذا اتفق هذا الوداع يوم أحد)، وفي سبت لعازر وسبت
النور وأسبوع الفصح ووداع الفصح وأحد العنصرة وثانيه ووداعه، يبدّل نشيد التريصاجيون هذا بنشيد العماد
التالي: أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم. المسيح قد لبستم. هلوليوا (ثلاثاً).

وفي عيد رفع الصليب ووداعه، وأول آب، والأحد الثالث من الصوم، يبدّل بنشيد الصليب التالي:
لصليبك يا سيدنا نسجد، و لقيامتك المقدّسة نمجّد (ثلاثاً).

وبعد أن ينتهي الكاهن من تلاوة الإفشين يقول بصوت منخفض أمام المائدة المقدسة "قدّوسُ الله ... " وبعد
ذلك يلتفت نحو المذبح قائلاً: مبارك الآتي باسم الرب.

ثم يشير إلى الكائذرا مباركاً وقائلاً:

مبارك أنتَ على عرش مجد ملكك، أيّها الجالس على الشيروبيم، كلّ حين الآن وكل أوان وإلى دهر
الداهرين، آمين.

وبعد نهاية ترتيل قدّوسُ الله ...

الكاهن: لنصغ.

القارئ: يقول بروكيمنن الرسالة.

الكاهن: حكمة.

القارئ: يقول عنوان فصل الرسائل.

الكاهن: لنصغ.

أثناء قراءة الرسالة يبخر الكاهن المائدة والمذبح والهيكل والأيقونات والشعب ثم يقف أمام المائدة المقدّسة
ويقول هذا الإفشين:

أيّها السيد المحب البشر، أشرق قلوبنا بنور معرفة لاهوتك الذي لا يضمحل، وافتح حدقتي ذهننا لفهم
تعاليم إنجيلك. ضَعُ فينا خشيةً وصاياك المغبوبة، حتّى إذا وطننا كل الشهوات الجسدية نسلُك سيرةً
روحيةً، مفكرين وعاملين بكلّ ما يرضيك، لأنك أنت استنارة نفوسنا وأجسادنا أيّها المسيح الإله، واليك
نرفع المجد مع أبيك الذي لا بدء له وروحك الكليّ قدسه، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين، آمين.

ومتى تمت قراءة فصل الرسائل يقول:

الكاهن: السلام لك أيّها القارئ.

الشعب: هليلويا (ثلاثاً).

أما الكاهن فيتجه إلى الشعب قائلاً:

الحكمة. فلنستقم، ونسمع الإنجيل المقدس. السلام لجميعكم (مباركاً الشعب)

الشعب: ولروحك أيضاً.

الكاهن: فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس (فلان...) البشير والتلميذ الطاهر.

الشعب: المجد لك يا رب، المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

... ثم يتلو فصل الإنجيل

الشعب: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: بعد العظة يفتح الأنديمنسي على المائدة ويقول:

أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الشعب: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضدّ وخلصّ وارحمّ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الشعب: يا رب ارحم.

الكاهن: حكمة.

ويقول الكاهن إفشين المؤمنين:

نجتو لك أيضاً ومراراً كثيرة، ونتضرّع إليك أيها الصالح المحب البشر، أن تنظر إلى طلبتنا، وتنقّي نفوسنا وأجسادنا من كل دنس بشرية وروح، وتمنحنا أن نمثّل لدى مذبحك المقدس بلا لوم ولا دينونة. هبّ اللهم الذين يصلّون معنا النمو في المعيشة والإيمان والفهم الروحي. أعطهم أن يعبدوك كلّ حين بخوف ومحبة، وأن يشتركوا في أسرارك المقدسة بلا لوم ولا دينونة. وأهلهم للكنوتك السماوي، حتى إذا كنّا محفوظين بعزتك كل حين، نرفع إليك المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. الشعب: آمين. أيها الممثلون الشيروبيم سرياً، والمرثمون التسبيح المثلث تقديسه للثالوث المحيي، لنطرحُ عنا كل اهتمام دنيوي، إذ إنّنا مزعمون أن نستقبل ملك الكل.

الجوقة ترتل: أيها الممثلون الشيروبيم سرياً، والمرثمون التسبيح المثلث تقديسه للثالوث المحيي، لنطرحُ

عنا كل اهتمام دنيوي إذ إنّنا مزعمون أن نستقبل ملك الكل تحتفُّ به المراتب الملائكية بحال غير منظور.

هللوييا هللوييا هللوييا (ثلاثاً).

ثم يبخر الكاهن حول المائدة والمذبح قائلاً في ذاته المزمور الخمسين وفي أثناء ذلك يبخر الأيقونات المقدسة والشعب وعندما يصل إلى قول المزمور "حينئذ تسر بذبيحة العدل قربانا ومحرقات" يدخل الهيكل ويتجه إلى المذبح ويسجد قائلاً:

قدوسُ الله الآب الذي لا بدءَ له. قدوسُ القوي الابن المساوي له في الأزلية. قدوسُ الذي لا يموت الروح الكلي قدسه. أيها الثالث القدوس المجد لك .

ثم يرفع الستر الكبير ويضعه على كتفيه قائلاً: إرفعوا أيديكم إلى قدس الأقداس وباركوا الرب.

ثم يرفع الصينية المقدسة قائلاً أيضاً: سعد الله بتهليل، الرب بصوت البوق.

ويأخذ كأس بيده اليمنى والصينية باليسرى ويخرج من الباب الشمالي ويطوف داخل الكنيسة قائلاً:

جميعكم وجميع المسيحيين الحسنى العبادة الأرثوذكسيين، ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

أبانا ورئيس كهنتنا... ، ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. جميع المسيحيين الحسنى العبادة الأرثوذكسيين، الساكنين والموجودين في هذه المدينة، وجميع المتوفين على رجاء القيامة والحياة الأبدية من آبائنا وإخوتنا، ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

وتتمّ الجوقة ترتيل الشيروبيكون بعد دخول الكاهن:

تحفّ حول حوله مراتب الملائكة بحال غير منظور. هلوليا.

ثم يرفع الأعطية عن الكأس والصينية ويأخذ الستر ويبخره ويغطي به القرابين ثم يبخرها ثلاثاً قائلاً ما

بقي من المزمور 50: حينئذ يقربون على مذبحك العجول.

الكاهن: لنكمل طلبتنا للرب.

الشعب: (على كل طلبه) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرابين الكريمة المقدمة إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بإيمان وورع وخوف الله إلى الرب نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضبٍ وخطرٍ وشدةٍ، إلى الرب نطلب.

أعزّد وخلصّ وارحمّ واحفظنا يا الله بنعمتك.

أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً و بلا خطيئة، الرب نسأل.

الشعب: (على كل طلبه) إستجب يا رب.

الكاهن: ملاك سلامٍ مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا، الربّ نسأل.

مسامحة خطايانا وغفران زلاتنا، الربّ نسأل.

الصالحات والموافقات لنفوسنا والسلام للعالم، الربّ نسأل.

أن نتمم بقية زمان حياتنا بسلام وتوبة، الربّ نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزنٍ ولا خزيٍ، وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المرهوب، نسأل.

بعد ذكرنا الكليّة القداسة الطاهرة، الفاتحة البركات، المجيدة سيدتنا والدة الإله، الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين، فلنودع ذواتنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا المسيح الإله.

الشعب: لك يا رب.

ثم يتلو الكاهن هذا الإفشين:

أيها الرب الإله الضابط الكل القدوس وحدك، القابل ذبيحة التسبيح من الذين يدعونك بكل قلوبهم، تقبّل منّا نحن الخطاة طلبتنا وقدمنا إلى مذبحك المقدّس، واجعلنا جديرين بأن نقدم لك قرابين وذبائح روحية عن خطايانا وجهالات الشعب. وأهلنا لأن نجد نعمة أمامك لتكون ذبيحتنا حسنة القبول لديك، ويحلّ روح نعمتك الصالح علينا وعلى القرابين المقدّمة وعلى كلّ شعبك، برأفات ابنك الوحيد، الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكليّ قدسه الصالح والمحبي، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك أيضاً.

الكاهن: لنحبّ بعضنا بعضاً، لكي بعزم واحد نعترف مقرّين

الشعب: بآب وابن وروحٍ قدس، ثلوثٍ متساوٍ في الجوهر، وغير منفصل.

الكاهن يسجد قائلاً:

أحبك يا ربّ، يا قوّتي. الربّ ثباتي وملجأّي ومنقذي.

ثم يقبلّ الصينية والكأس من فوق الستر ويقبّل المائدة أمامها قائلاً:

أسجد للآب والابن والروح القدس، الثلوث المتساوي في الجوهر وغير المنفصل.

ثم يصرخ الكاهن قائلاً: الأبواب الأبواب بحكمة لنصغ.

الشعب: أوّمن بإله واحدٍ: آب ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كلّ ما يُرى وما لا يُرى

ويربُّ واحدٍ يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، نورٌ من نور، إلهٌ حق من إلهٍ حق، مولودٌ غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسّد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنّس. وصُلب عنّا على عهد بيلاطس البنطي، وتألّم وقُبر، وقام في اليوم الثالث على ما في الكتب. وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين الآب، وأيضاً يأتي بمجدٍ ليدين الأحياء والأموات. الذي لا فناء لملكه وبالروح القدس، الربّ المحيي، المنبثق من الآب، الذي هو مع الآب و الابن، مسجود له وممجّد، الناطق بالأنبياء

ويكنيسة واحدة، جامعة، مقدّسة، رسولية

وأعترف بمعمودية واحدةٍ لغفرة الخطايا، وأترجى قيامة الموتى والحياة في الدهر الآتي، آمين.

والكاهن يرفع الستر عن القديسات ويرفرف به مفتوحاً فوقها ويقول هو أيضاً في ذاته "أؤمن بإله" وعندما يصل القارئ إلى الفصل الخامس القائل " وقام في اليوم الثالث " يرفع الستر ويقبله ويطويه ويروِّح به فوق القرايين ثم يضعه جانباً على المائدة المقدّسة.

وبعد تلاوة دستور الإيمان يصرخ الكاهن:

لنقف حسناً. لنقف بخوفٍ. لنصغ. لنقدّم بسلام القربان المقدّس

الشعب: رحمة سلام، ذبيحة التسبيح.

الكاهن: نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله الآب، وشركة الروح القدس، لتكن مع جميعكم (**مباركاً** الشعب)

الشعب: ومع روحك

والكاهن متجهاً نحو الشعب رافعاً يديه وقائلاً: لنضع قلوبنا فوق.

الشعب: هي لنا عند الرب.

الكاهن: لنشكرنَّ الرب.

الشعب: لحق وواجب أن نسجد لآب وابنٍ وروح قدس، ثالثاً متساوٍ في الجوهر وغير منفصل.

الكاهن: واجب وحق أن نسبحك ونباركك، ونحمدك ونشكرك، ونسجد لك في كل مواضع سيادتك. لأنك أنت الإله الذي لا يفني به وصف ولا يحده عقل، غير المنظور، غير المدرك، الدائم وجوده، والكائن هكذا هو هو. أنت وابنك الوحيد وروحك القدوس. أنت أخرجتنا من العدم إلى الوجود، وبعد أن سقطنا عدت فآقمتنا. وما برحت تصنع كل شيء حتى أصدتتنا إلى السماء، ووهبتنا ملكك الآتي. فمن أجل هذه كلها

نشكرك، أنت وابنك الوحيد وروحك القدوس، من أجل كل الإحسانات الصائرة إلينا التي نعلمها والتي لا نعلمها، الظاهرة وغير الظاهرة. نشكرك أيضاً من أجل هذه الخدمة، التي ارتضيت أن تقبلها من أيدينا، مع أنه قد وقف لديك ألوف من رؤساء الملائكة وربوات من الملائكة، والشيروبيم والسيرافيم ذوي الأجنحة الستة والعيون الكثيرة، متعالين ومجنّحين، بتسبيح الظفر مترنمين، وهاتفين، وصارخين، وقائلين:

فيما يقول الكاهن "بتسبيح الظفر" يرفع النجم بأصابعه عن الصينية المقدّسة ويرسم به صليباً فوقها ويقبل النجم ويضعه فوق الأغطية.

الشعب: قدوسٌ قدوسٌ قدوسٌ ربُّ الصباؤوت. السماء والأرض مملوءتان من مجدك. أوصنا في الأعالي. مبارك الآتي باسم الرب، أوصنا في الأعالي

الكاهن: فمع هذه القوات المغبوبة، نهتف نحن أيضاً أيها السيد المحب البشر، ونقول: قدوسٌ أنت وكلّي القداسة، أنت وابنك الوحيد، وروحك القدوس. قدوسٌ أنت وكلّي القداسة، ومجدك عظيم الجلال. أنت أحببت عالمك بهذا المقدار، حتى إنك بذلت ابنك الوحيد، لكي لا يهلك من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. فإنه لما أتى وأكمل كل التدبير الذي من أجلنا، ففي الليلة التي أسلم فيها، والأولى أنه أسلم ذاته من أجل حياة العالم، بعد أن أخذ خبزاً بيديه المقدّستين الطاهرتين البريئتين من العيب، وشكر وبارك و قدّس وكسر، أعطى تلاميذه الرسل القديسين قائلاً:

خذوا كلوا، هذا هو جسدي، الذي يُكسر من أجلكم لمغفرة الخطايا.
الشعب: آمين.

الكاهن: وكذلك الكأس من بعد العشاء قائلاً:

إشربوا منها كلكم، هذا هو دمي للعهد الجديد، الذي يُهراق عنكم وعن كثيرين، لمغفرة الخطايا.
الشعب: آمين.

الكاهن: ونحن بما أننا نذكرون هذه الوصية الخلاصية وكل ما جرى من أجلنا: الصليب والقبر، والقيامة في اليوم الثالث، والصعود إلى السماوات، والجلوس عن الميامن، والمجيء الثاني المجيد أيضاً، التي لك مما لك، ونحن نقدّمها لك عن كلّ شيء، ومن جهة كل شيء.

الشعب: إياك نسيح، إياك نبارك، إياك نشكر يا رب، وإليك نطلب يا إلهنا.

الكاهن: أيضاً تقرب لك هذه العبادة الناطقة وغير الدموية، ونطلب ونضرع ونسأل. فأرسل روحك القدوس علينا، وعلى هذه القرايين الحاضرة.

ثم يبارك الخبز المقدّس قائلاً: واصنع أما هذا الخبز، فجسد مسيحك المكرّم. آمين.

ثم يبارك الكأس المقدسة قائلاً: وأما ما في هذه الكأس، فدم مسيحك المكرم. آمين.

ثم يبارك القدسات كليهما قائلاً: محوِّلاً إياهما بروحك القدوس. آمين. آمين. آمين.

لكي يكونا للمتناولين، لنباهة النفس، ومغفرة الخطايا، وشركة روحك القدوس، وكمال ملكوت السماوات، والدالة لديك، لا لمحاكمة ولا لإدانة. وأيضاً تقرب لك هذه العبادة الناطقة من أجل الذين توفوا على الإيمان: الأجداد، والآباء، ورؤساء الآباء، والأنبياء، والرسل، والكارزين، والمبشرين، والشهداء، والمعترفين، والنسك، وروح كل صديق توفي على الإيمان. وخاصة من أجل الكلية القداسة، الطاهرة، الفاتحة البركات، المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم.

الشعب: بواجب الاستئصال حقاً نغبط والدة الإله الدائمة الطوبى البريئة من كل العيوب أم إلها. يا من هي أكرم من الشيروبيم وأرفع مجدداً بغير قياس من السيرافيم. التي بغير فساد ولدت كلمة الله، وهي حقاً والدة إياك نعظم.

يعلن الكاهن قائلاً: أذكر يا رب أولاً أبانا ورئيس كهنتنا ... وهبه لكنائسك المقدسة بسلام، صحيحاً، مكرماً، معافى، مديد الأيام، قاطعاً باستقامة كلمة حقك.
الشعب: آمين.

الكاهن: والخطارين في فكر كل واحد من الحاضرين، جميعهم وجميعهم.
الجوقة: جميعهم وجميعهم.

الكاهن: أعطنا أن نمجد ونسبح بغم واحد وقلب واحد، اسمك الكلي الإكرام والعظيم الجلال، أيها الأب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

ثم يلتفت الكاهن نحو الشعب ويبارك قائلاً:

ولتكن مراحم إلها العظيم ومخلصنا يسوع المسيح مع جميعكم.
الشعب: ومع روحك.

الكاهن: بعد ذكرنا جميع القديسين أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الشعب: (على كل طلبة) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرابين الكريمة، المقدمة والمقدسة، إلى الرب نطلب.

حتى إن إلهنا المحبّ البشر، الذي قبلها على مذبحه المقدّس السماويّ العقليّ، رائحة طيب زكي روحي، يرسل لنا عوضاً عنها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

بعد التماسنا الإتحاد في الإيمان وشركة الروح القدس، فلنودع ذواتنا وبعضنا، وكل حياتنا المسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

فيقول الكاهن هذه الصلاة:

أيها السيد المحب البشر، إياك نودع حياتنا كلّها ورجاءنا، ونطلب ونتضرّع ونسأل أن تؤهّلنا لأن نتناول بضمائر نقية أسرار السماوية الموهوبة، أسرار هذه المائدة المقدّسة الروحية، لصفح الخطايا، وغفران الزلاّت، وشركة الروح القدس، وميراث ملكوت السماوات، والدالة لديك، لا لمحاكمة ولا لإدانة. وأهلنا،

أيها السيد، لأن نجسر بدالة وبلا دينونة على أن ندعوك أباً، أيها الإله السماوي، ونقول:

الشعب: أبانا الذي في السموات، ليتقدّس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تُدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير.

الكاهن: لأنّ لك الملك والقدرة والمجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. الشعب: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم. (مباركاً الشعب).

الشعب: ولروحك أيضاً.

الكاهن: لنحن رؤوسنا للرب.

الشعب: لك يا رب.

ويقول الكاهن هذه الصلاة:

نشكرك أيها الملك غير المنظور، يا من بقدرته التي لا تُقدّر أبدع الأشياء كلّها، وبرحمته الكثيرة أخرجها من العدم إلى الوجود. أنت أيها السيد، أطلع من السماء على الذين حنّوا لك رؤوسهم، لأنهم ما حنوها للحم ودم، بل لك أيها الإله المهيّب. فأنت إنّما أيها السيد، سهّل أن تكون هذه القديسات لخيرنا جميعاً، حسب حاجة كلّ منّا. رافق المسافرين، واشفِ المرضى، يا طبيب نفوسنا وأجسادنا. بنعمة ورأفات ابنك الوحيد ومحبته للبشر، الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح والمحيي، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

والكاهن: أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، إصغ من مسكنك المقدس ومن عرش مجد ملكك، وهلم لتقديسنا، أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر معنا ههنا غير منظور. وارتض أن تناولنا بيدك العزيزة، جسدك الطاهر ودمك الكريم، و بنا شعبك كله.

ثم يسجد ثلاث سجدة، قائلاً على كل سجدة: يا الله اغفر لي أنا الخاطئ وارحمني (مرتين). وأرفعك يا ملكي و إلهي (مرة).

الكاهن: لنصغ. (أو بروسخومن).

ويرفع الخبز المقدس بكلتا يديه بخشية وورع قائلاً: القديسات للقديسين.

الشعب: قدوسٌ واحد، ربُّ واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب، آمين.

فترتل الجوقة تسيحة الشركة (الكينونيكون: وهي تخلف باختلاف أيام الأسبوع واختلاف الأعياد).

الآحاد: سبّحوا الرب من السماوات. هليلوليا.

والكاهن يفصل الخبز المقدس أربعة أجزاء بانتباه وورع قائلاً: يجرّأ ويقسّم حمل الله، الذي يجرّأ ولا ينقسم، ويؤكل منه دائماً ولا ينفد، بل يقُدّس المشتركين به.

ΙΣ

ويضع الأجزاء الأربعة في الصينية هكذا:

NI KA

XΣ

ثم يتناول الجزء الأعلى المرسوم عليه ΙΣ ويرسم به علامة الصليب على الكأس المقدسة ويضعه فيها قائلاً: كمال الروح القدس. آمين.

ثم يتناول إناء الماء الحار المعروف بالزاون ويباركه قائلاً:

مباركة حرارة قدساتك، كلّ حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

ويسكب الماء الحار في الكأس بشكل صليب قائلاً:

حرارة الروح القدس.

ثم يحني الكاهن رأسه ويقول بورع وبصوت خافت:

إقبلني اليوم شريكاً لعشائك السري يا ابن الله، لأنني لن أقول سرك لأعدائك ولا أقبلك قبلة غاشة مثل يهوذا، لكني، كاللص، أعترف لك هاتفاً: أذكرني، يا رب، في ملكوتك.

ثم يستغفر الخدمين معه والشعب، ويتقدّم نحو المائدة قائلاً: هاءنذا أتقدّم إلى المسيح ملكنا وإلهنا غير

المائت.

وإذ يتقدم الكاهن ليتناول، يقول للخادمين معه: **أغفروا لي يا إخوتي ومشاركي في الخدمة.**

وبعد استغفارهم يقول ثلاثاً: **يا الله اغفر لي أنا الخاطئ وارحمني.**

ثم يتقدم من القدسات ويأخذ قسماً من الجزء المرسوم عليه **XΣ** (أو الخبز كله إن كان وحده) قائلاً:

أنا الكاهن (... غير المستحق، يناول لي جسد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم والمقدس، لغفران خطايي ولحياة أبدية.

ويتناول الخبز المقدس بكل ورع وانتباه. ثم يتقدم لتناول الدم الكريم قائلاً:

أيضاً، أنا الكاهن (... غير المستحق، يناول لي دم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم والمقدس والمحبي، لغفران خطايي ولحياة أبدية.

ويتناول منه على ثلاث جرعات قائلاً على الجرعة الأولى: **على اسم الآب، آمين. وعلى الثانية والابن، آمين. وعلى الثالثة والروح القدس، آمين. ثم يقول على الفور:** هذه لامست شفقتي فتنزع آثامي وتطهرني من خطايي.

ثم يُفتح الباب الملوكي والكاهن يقف في الباب رافعاً الكأس المقدسة أمام الشعب قائلاً:

بخوف الله وإيمان ومحبة تقدموا.

الشعب: الله الرب ظهر لنا. مبارك الآتي باسم الرب.

عندئذٍ يتقدم الشعب إلى المناولة بينما ترتل الجوقة مرة أو مراراً: **إقبلني اليوم شريكاً... فمن شاء أن يتناول يدنو من الأبواب المقدسة ويجثو أمام الكأس ويضم يديه إلى صدره بشكل صليب ويقول اسمه ويفتح فمه فيناول الكاهن بالمعلقة الجسد والدم الكريمين قائلاً:**

يُناول عبد الله أو أمة الله... جسد ودم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم والمقدس، لغفران خطاياه ولحياة أبدية، آمين.

وفيما يتناول المؤمن يضع تحت ذقنه طرف ستر المناولة الذي يكون الكاهن ممسكاً بطرفه الآخر وبعد أن يمسح به شفتيه يقبل أسفل الكأس ويجثو ويعود إلى مكانه قائلاً في نفسه:

إن قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للرب القدوس يسوع البريء من الخطأ وحده. لصليبك أيها المسيح نسجد، ولقيامتك المقدسة نسبح نمجد. لأنك أنت هو إلهنا وآخر سواك لا نعرف، واسمك نسبي. هلموا يا معشر المؤمنين لنسجد لقيامة المسيح المقدسة، لأن هوناً بالصليب قد أتى الفرح لكل العالم. لنبارك الرب في كل حين ونسبح قيامته لأنه إذ احتمل الصلب من أجلنا، بالموت للموت أباد وحطم.

إِسْتَنْبِرِي اسْتَنْبِرِي يَا أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ قَدْ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. إِفْرَحِي الْآنَ وَتَهَلَّلِي يَا صَهْيُونَ، وَأَنْتِ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ النَّقِيَّةِ إِطْرَبِي بِقِيَامَةِ وَلَدِكَ.

يَا مَا أَحْلَى يَا مَا أَحَبَّ صَوْتِكَ الْإِلَهِيِّ أَيُّهَا الْمَسِيحُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَعَدْتَنَا وَعَدًّا صَادِقًا أَنْكَ تَكُونُ مَعَنَا إِلَى مُنْتَهَى الدَّهْرِ، الَّذِي نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَعْتَصِمُ بِهِ كَمِرْسَاةٍ لِرَجَائِنَا فَنَبْتَهِجُ مَتَهَلِّلِينَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْفَصْحَ الْعَظِيمَ الْأَقْدَسَ، يَا حِكْمَةَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ وَقُوَّتَهُ، أَعْطِنَا أَنْ نَشْتَرِكَ بِكَ بِأَكْثَرِ وَضُوحٍ فِي نَهَارِ مَلِكِكَ الَّذِي لَا يَغْرُبُ أَبَدًا.

وبعد المناولة يبارك الكاهن الشعب قائلاً: خَلِّصْ يَا اللَّهُ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ.

الشعب: قد نظرنا النور الحقيقي وأخذنا الروح السماوي، ووجدنا الإيمان الحق، فلنسجدُ للشالوث غير المنقسم، لأنه خَلِّصَنَا.

ثم يضع الكاهن الأجزاء الباقية من الصينية في الكأس ويقول:

إِغْسَلْ يَا رَبِّ، بِدَمِّكَ الْكَرِيمِ خَطَايَا عِبِيدِكَ الْمَذْكُورِينَ هَهُنَا، بِشَفَاعَاتِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ وَجَمِيعِ قَدِيسِيكَ.

والكاهن يبخر ثلاثاً قائلاً: اِرْتَفِعْ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَليَكُنْ مَجْدُكَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا (ثَلَاثًا)

ثم يأخذ الكاهن الصينية والأغطية والنجم والكأس المقدسة ويلتفت نحو الشعب قائلاً:

تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهَنَا كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ .

الشعب: آمين.

وحالاً يضع الكأس على المذبح ويرجع الى المائدة ويطوي الأنديمنسي ويقول:

إِذْ قَدْ تَنَاوَلْنَا مُسْتَقِيمِينَ أَسْرَارَ الْمَسِيحِ الْإِلَهِيَِّّةِ، الْمَقْدَّسَةِ، الطَّاهِرَةِ، غَيْرِ الْمَائِتَةِ، السَّمَاوِيَّةِ، الْمَحْيِيَّةِ، الرَّهِيْبَةِ، فَلْنَشْكُرِ الرَّبَّ شُكْرًا لَائِقًا.

الشعب: يَا رَبِّ اِرْحَمِ.

الكاهن: أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَاِرْحَمْ وَاِحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الشعب: يَا رَبِّ اِرْحَمِ.

الكاهن: بَعْدَ أَنْ نَسَأَلَ أَنْ يَكُونَ نَهَارُنَا كُلَّهُ كَامِلًا مَقْدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا خَطِيئَةٍ، فَلْنُودِعْ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا الْمَسِيحَ الْإِلَهَ.

الشعب: لَكَ يَا رَبِّ.

والكاهن: نَشْكُرُكَ أَيُّهَا السَّيِّدَ الْمَحَبِّ الْبَشَرِ، الْمَحْسَنَ إِلَى نَفُوسِنَا، لِأَنَّكَ أَهْلَيْتَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ أَيْضًا لِأَسْرَارِكَ

السَّمَاوِيَّةِ غَيْرِ الْمَائِتَةِ. فَقَوِّمِ طَرَقَنَا. ثَبِّتْنَا جَمِيعًا فِي خَوْفِكَ. وَاِحْفَظْ حَيَاتِنَا. وَطَّدْ خَطَوَاتِنَا، بِصَلَوَاتِ وَطَلِبَاتِ

المجيدة والدة الإله الدائمة البتولية مريم، وجميع قديسيك، لأنك أنت تقديسنا، وإليك نرفع المجد، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين.

الشعب: آمين.

وفي غضون ذلك يرسم الكاهن بالإنجيل صليباً فوق الأنديمنسي ويضع الإنجيل عليه ويلتفت ويقول: لنخرج بسلام، إلى الرب نطلب

الشعب: يا رب ارحم. يا رب ارحم. يا رب ارحم. باسم الرب بارك يا أب.

والكاهن يقف خارج الباب ويقرأ بصوت جهير هذا الإفشين المعروف بإفشين وراء المنبر:

يا مبارك مباركك، يا رب، ومقدّس المتوكّلين عليك، خلّص شعبك وبارك ميراثك واحفظ كمال كنيستك. قدّس الذين يحبّون جمال بيتك، أنت امنحهم عوضاً من ذلك مجداً بقدرتك الإلهية، ولا تهملنا نحن المتوكّلين عليك. هب السلام لعالمك ولكنائسك وللكهنة وللحكّام، ولكلّ شعبك. لأنّ كل عطية صالحة وكلّ موهبة كاملة هي من العلاء منحدره، من لدنك يا أبا الأنوار. وإليك نرفع المجد والشكر والسجود، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين.

الشعب: آمين، ليكن اسم الرب مباركاً، من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً).

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الشعب: يا رب ارحم.

والكاهن يبارك الشعب قائلاً:

بركة الرب ورحمته تحلّان عليكم، بنعمته الإلهية ومحبتته للبشر، كلّ حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين.

الشعب: آمين.

ويختم الكاهن القدّاس، قائلاً:

أيها المسيح إلهنا الحقيقي، (وفي الآحاد يضيف: يا من قام من بين الأموات)، بشفاعات أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كلّ عيب، وبقدرة الصليب الكريم المحيي، وبطلبات القوات السماوية المكرّمة العادمة الأجساد، وتوسّلات النبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرّفين الرسل الجديرين بكلّ مديح، والقديسين المجيدين الشهداء المتألّقين بالظفر، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، و آيينا الجليل في القديسين يوحنا الذهبي الفم رئيس أساقفة القسطنطينية كاتب هذه الخدمة الشريفة،

والقديس ... شفيع هذه الكنيسة المقدّسة، والقديسين الصديقين يواكيم وحنة جدّي المسيح الإله،
والقديس... الذي نقيم تذكاره اليوم، وجميع القديسين، إرحمنا وخلصنا بما أنك صالح ومحب للبشر.

الثالوث القدوس فليحفظ حياتكم كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

الكاهن: بصلوات آباؤنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا وخلصنا.

الشعب: آمين.

الشكر بعد المناولة الإلهية

بعد أن تحظى بحسن الاشتراك

في القرايين السريّة المحيية

فللوقت سبّح وقدم شكراً عظيماً

وقلّ لله من كلّ نفسك بحرارة

المجد لك يا الله، المجد لك يا الله، المجد لك يا الله

ثمّ هذه الأفاشين الشكريّة:

الإفشين الأوّل:

أشكركَ، أيها الرّبّ إلهي، لأنّك لم تُقصني انا الخاطئ، بل أهلتني لأن أصير شريكاً لقدسائك. أشكركَ
لأنّك أهلتني، أنا غير المستحقّ، لتناول قرايينك الطاهرة السّماوية. فيا أيّها السيّد المحبّ البشر، الذي
مات من أجلنا وقام، ومثّحننا أسرارَه المروية المحيية هذه إحساناً وتقديساً لنفوسنا وأجسادنا، هب أن
تكونَ هيَ لي أيضاً لشفاء النّفس والجسد، ولدحض كلّ مضادٍ، ولإنارة عينيّ قلبي ولسلامة قواي
النفسانية، ولإيمانٍ غير مخذول، ولمحبّة بلا رياء، وللامتلاء من الحكمة، ولاقتناء وصاياك، ولازدياد
نعمتك الإلهية، والتأهل للكوتك. حتّى إذا بقيت محفوظاً بها في تقديسك أذكّر نعمتك على الدّوام، ولا
أعيشُ بعد الآن لذاتي بل لك، يا سيّدي المحسنُ إليّ، فإذا ما انصرفتُ من هذا العالم في هذه الحال، على
رجاء الحياة الأبدية، أصلُ إلى الرّاحة السّرمديّة، حيثُ لحنُ المعيدين الذي لا ينقطع، واستمراراً لذّة
المشاهدين جمال وجهك الذي لا يوصف. لأنّك أنتَ هو المُشتهى بالحقيقة وسرورُ مُحبّيك الذي لا يوصف،
أيّها المسيحُ إلهنا. وإياك تُسبّحُ كلّ الخليقة مدى الدّهور، آمين.

الإفشين الثاني

للقدّيس باسيلْيوس الكبير

أيُّها السيّد المسيحُ الإلهُ، ملكُ الدَّهْورِ وخالقُ الكلِّ، أشكركَ على كلِّ الخيراتِ التي منحتني إياها وعلى تناولِي أسراركَ الطاهرةِ المحييةِ. فأضرعُ إليك، أيُّها الصَّالحُ المحبُّ البشرَ، أن تحفظني تحتَ كَنَفِكَ وفي ظلِّ جناحَيْكَ. وامنحني أن أتناولَ قدساتِكَ بضميرٍ نقيٍّ حتَّى آخرِ نَسْمَةٍ من حياتي عنِ استحقاقٍ، لغفرانِ الخطايا وللحياةِ الأبديةِ. لأنك أنتَ هوَ خبزُ الحياةِ وينبوعُ التَّقديسِ ومانِحُ الخيراتِ. وإليكُ نرفعُ المجدَ معَ أبيكَ والروحِ القدسِ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهرينِ، آمين.

الإفشين الثالث

للقدّيس سمعان المترجم

يا مَنْ أعطى جسده باختياره غذاءً لي. يا مَنْ هوَ نارٌ تُحرقُ غيرَ المستحقينَ، لا تُحرقني، يا جابلي، بلِ اعبرُ مُتخلِّلاً مفاصلَ أعضائي وجميعَ أوصالي وكلَّيتي وقلبي. أحرُقُ أشواكَ زلاتي كلِّها. طهرَ نفسي، وقدِّسْ ذهني، وشدِّدْ أعصابي وعظامي. وأزِرْ حواسَّ نفسي الخمسَ، وسَمِّرْ حَوفَكَ فيَّ. أُسترنِي دائماً، واحرُسني واحفظني من كلِّ فعلٍ وقولٍ مُضِرٍّ للنفسِ. ثَقِّنِي وطهِّرني وأصلِحْ سلوكي. زَيِّنِي وفَقِّهني وأنرني، وأظهِرني مَسْكناً لروحِكَ فقط، فلا أكونُ مَسْكناً للخطيئةِ فيما بعد. حتَّى إذا صرتُ بيتاً لك، بدخولي في شِركَتِكَ، يهْرُبُ مِنِّي كلُّ شَرٍّ وكلُّ هوى هَرَبَهُ مِنَ النَّارِ.

وإني أُقدِّمُ إليك شُفعاءَ جميعِ القديسينَ، ورؤساءَ مراتبِ العادميِّ الأجسادِ، وسابِقَكَ ورسَلَكَ الحكماءَ معَ أمكِ النَّقيَّةِ الطاهرةِ. فتقبَّلْ، يا مسيحي، طلباتهم بما أنك متحنن. واجعلني أنا عبدك ابناً للنور. لأنك أنتَ وحدكَ تقديسُ نفوسنا وبهجتها، أيُّها الصَّالح. وإليكُ نرفعُ المجدَ جميعاً كلَّ يوم، كما يليقُ بك، كسبيدٍ وإله.

الإفشين الرابع

أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ليصِر لي جسدك المقدس لحياة أبدية ودمك الكريم لغفران الخطايا، وليكن لي هذا القربان للفرح والصحة والسرور. وأهلني، أنا الخاطيء، لأن أفق عن ميامن مجدك في مجيئك الثاني المرهوب، بشفاعات والدتك الكلية الطهارة وجميع القديسين، آمين.

الإفشين الخامس

مرفوع إلى والدة الإله الكلية القداسة

أيتها السيدة والدة الإله الكلية القداسة، يا نور نفسي المظلمة، ورجائي، وستري، وملجأ، وعزائي، وبهجتي، أشكرُكَ لأنك أهلتني، أنا غير المستحق، لأن أصير شريكاً لجسد ابنك الطاهر ودمه الكريم. فيا مَنْ وَلَدَتِ النورَ الحقيقي، أضيئي عيني قلبي العقليتين. يا مَنْ وَسَعَتْ في حشاها ينبوع الخلود، أحييني أنا الملتئ بالخطيئة. يا أم الإله الرحيم الوادة التحنن، ارحمني، وامنحي قلبي تخشعاً وانسحاقاً، وذهنياً تواضعاً، وأما أفكاري الهائمة المسيبة بالأهواء فاستعادة. وأهليني لأن أقبل بلا دينونة، حتى النسمة الأخيرة من حياتي، تقديس الأسرار الطاهرة، لشفاء النفس والجسد. وامنحيني دموع توبة واعتراف، لكي أسبحك وأمجّدك كل أيام حياتي
فإنك مباركة وممجدة مدى الدهور، آمين. (ثلاثاً)

ثم يقول المتقدم (أو الكاهن) :

الآن تطلق عبدك، أيها السيد، حسب قولك بسلام. فإن عيني قد أبصرت خلاصك، الذي أعدته أمام وجه كل الشعوب، نور إعلان للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل.

القارئ: قدوس الله...بتمامها.

الكاهن: لأن لك الملك والقدرة والمجد، أيها الأب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين
القارئ: آمين.

طروبارية القديس يوحنا الذهبي الفم

لقد أشرقت النعمة من فيك مثل النار. فأثرت المسكونة. ووضعت للعالم كنوز عدم محبة الفضة. وأظهرت لنا سمو الاتضاع. فيا أيها الأب المؤدب بأقوالك يوحنا الذهبي الفم. تشفع إلى المسيح الإله. أن يخلص نفوسنا.

المجد للآب والابن والروح القدس.

قنداق القديس يوحنا الذهبي الفم

لقد تقبّلت النعمة الإلهية من السماء، وعلمتنا بشفقتك أن نسجد جميعاً لإله واحد بثلاثة أقانيم، يا يوحنا الذهبي الفم، البار الكلي الغبطة. لذلك نمدحك بحسب الواجب، بما أنك لا تزال معلماً موضحاً الإلهيات.

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

والديّة

يا ربُّ، بشفاعة جميع القديسين ووالدة الإله، إمنحنا سلامك ورحمنا، بما أنك المترنّف وحدك.

يا ربّ ارحم (12 مرّة)، المجد... الآن... يا من هي أكرم... باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: أيّها المسيح إلهنا الحقيقي (يا من قام من بين الأموات)، بشفاعات أمك الكليّة الطهارة والبريئة من كلّ عيب، والقديسين المشرفين الرُّسل الجديرين بكلّ مديح، وآبائنا الأبرار المتوشّحين بالله، وأبيننا الجليل في القديسين (يذكر اسم صاحب الخدمة الإلهية)، والقديس ... شفيع هذه الكنيسة المقدّسة، والقديسين الصديقين يواكيم وحنة جدّي المسيح الإله، والقديس ... الذي نقيم تذكاره اليوم، وجميع القديسين، ارحمنا وخلصنا بما أنك صالحٌ ومحبٌ للبشر.

بصلوات آبائنا القديسين، أيّها الربّ يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا وخلصنا.

القارئ: آمين.

